الجمهورية التونسية

وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

الإدارة العامة للتهيئة الترابية

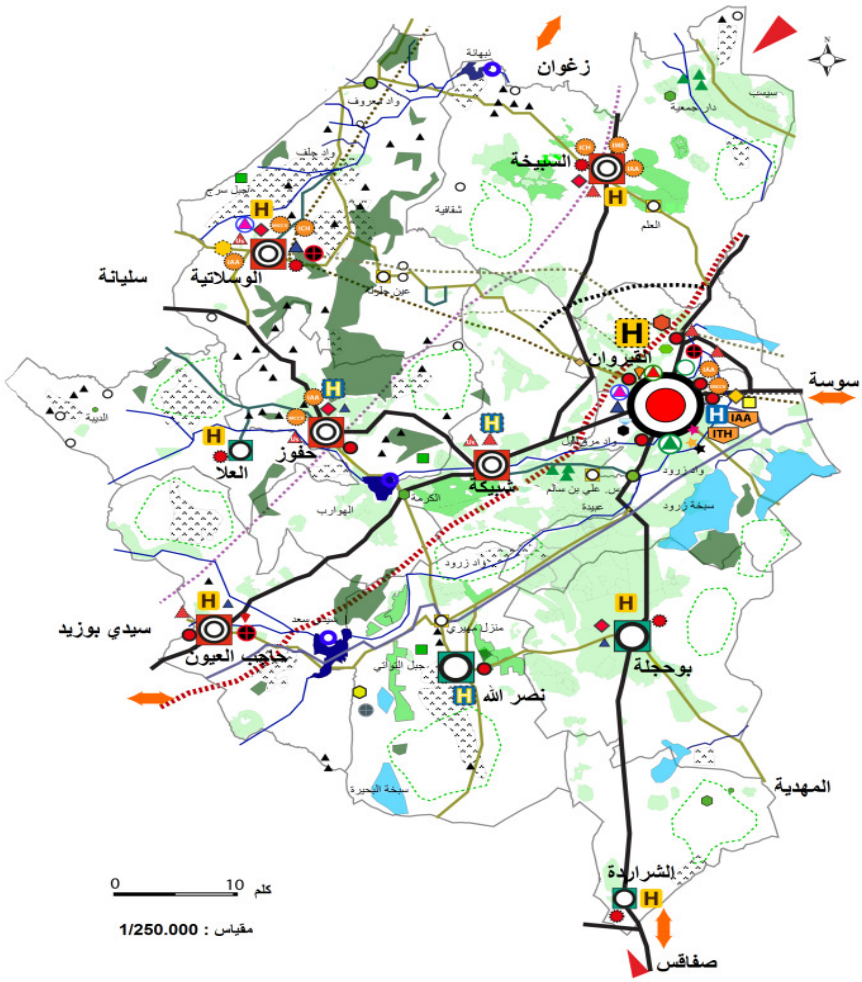

دراسة المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية القيروان

ملخّص التقرير النهائي

جانفي 2016

SERAH

3, Rue Mahmoud Materi - 1002 Tunis
Tél :(216) 71 287 046 - 71 787 073 - Fax :(216) 71 783 315
Site web :www.serah.com.tn - E-mail :serah@serah.com.tn

afaq ISO 9001 Qualité VERSION 2008

تتضمن هذه الوثيقة تلخيصا لتقرير المرحلة الثانية لدراسة المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية القيروان.

وقد بادرت بإعداد وتنسيق هذه الدراسة الإدارة العامة للتهيئة الترابية، ممثلة في:
-السيد فتحي بن عيسى: المدير العام للتهيئة الترابية
-السيد مصطفى العيساوي: مدير دراسات التهيئة الترابية

و شارك في إعداد الدراسة :
- السيد جعفر العواني: مدير ومنسق المشروع
-السيد حمادي التيزاوي: أستاذ جامعي في الجغرافيا الاقتصادية
-السيد محمد علي رقوبي: خبير في الجغرافيا العمرانية
-السيد رابح بوخلفة: مهندس في الاقتصاد الريفي
-السيد عبد الستار بن أحمد: جغرافي خرائطي
-السيد لطفي الهاشمي: خرائطي

الفهرس

1 مقدمة حول المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية لولاية القيروان.....1
1.1 دور المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية.....1
2.1 أهداف الدراسة.....1
2 الإطار الطبيعي 2
1.2 الوحدات التضاريسية الكبرى.....2
2.2 الموارد الطبيعية : التربة والمياه والغطاء النباتي.....3
1.2.2 الموارد المائية.....3
2.2.2 موارد التربة.....4
3.2.2 الغطاء النباتي.....4
3 الوسط البشري 5
1.3 منظومة التوطّن السكاني.....5
1.1.3 الوزن الديمغرافي لولاية القيروان على المستوى الوطني والإقليمي.....5
2.1.3 الوزن الديموغرافي حسب المعتمديات والعمادات.....5
2.3 الحركية المجالية وديناميات الهجرة.....5
3.3 النمو السكني حسب الوسط والآفاق الديمغرافية.....5
1.3.3 تطور التحضّر.....5
2.3.3 السكان الريفيون.....6
4.3 مستوى عيش السكان.....6
5.3 ديناميكيّة التشغيل.....6
4 البنية الحضرية الإقليمية.....7
5 سيناريوهات التهيئة والتنمية الإقليمية.....8
1.5 السيناريو المطلوب تجنبه : سيناريو الفجوة الإقليمية.....8
2.5 سيناريو ترقية وتأهيل.....9
6 المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية بالولاية.....13
1.6 إستراتيجية التنمية والتهيئة.....13
2.6 المحاور الأساسية الإستراتيجية.....13
3.6 الأبعاد المجالية والترابية للمثال التوجيهي للتهيئة والتنمية.....14
1.3.6 تحوَلات منظومة التوطَنات (المنظومة السكانية والأنشطة).....14
2.3.6 تحولات المنظومة الإقليمية من حيث العلاقات والتفاعلات.....14
3.3.6 التحوَلات على مستوى المحيط والاستغلال الفلاحي.....14
4.6 أهم آليات التنفيذ.....15
المخطَط–البرنامج.....16

1. مقدمة حول المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية لولاية القيروان

1.1 دور المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية

يتنزل المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية ضمن نظرة استشرافية طويلة الأمد نسبيا تصل إلى سنة 2030 وما بعدها. وهو يوجه الاختيارات الخاصة بتركيز التجهيزات الكبرى والبنية التحتية ونسيج الخدمات العمومية. كما أنه يحدد تطور وظائف الشبكة الحضرية ويحرص على تأهيل المجالات الترابية الهامشية ودمجها ببقية المنظومات الترابية وكذالك المحافظة على البيئة والمحيط ودمج المواقع الأثرية والمشاهد الطبيعية المميزة ومعطيات التراث الثقافي ضمن رؤية متكاملة للتهيئة والتنمية.

يقدم المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية لولاية القيروان تحليلا لتطور الاقتصاد المحلى والسكان بالولاية ليحدد وفق ذلك جملة من التوجهات والمقترحات من أجل تنمية عادلة ومستديمة وفق رؤية للتهيئة تسهل وتدفع بعملية التهيئة والتنمية.

2.1 أهداف الدراسة

يقوم المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية الخاص بولاية القيروان بتحديد الآفاق الكبرى والأوليات الأكيدة للتنمية في غضون العشريات القادمة وهو يمثل بالتالي آلية من آليات للتهيئة الترابية.

ومن هذا المنطلق فإن أهم أهداف هذه الدراسة هي:

- جعل الولاية قطبا نشيطا للتنمية وتطوير الأنشطة الاقتصادية وفق أولويات التشغيل.
- تنمية نسق إحداث المؤسسات الاقتصادية ودفع القدرات التصديرية.
- تحسين نسق النمو الاقتصادي وضمان اندماج الولاية بالاقتصاد العالمي.
- تجهيز الولاية ببنية تحتية متطورة من أجل دفع وتطوير التنمية الاقتصادية.
- خلق ظروف معيشية أحسن بالنسبة لكل سكان الولاية.
- تحسين جاذبية المنطقة وترقيتها إلى مستوى ما يتطلبه الاقتصاد العالمي وذلك لتطوير الاستثمار وتوزيع القاعدة الاقتصادية.
- دعم اللامركزية ومستويات التصرف الذاتي لبنية التحكم الترابي على مستوى الولاية.

2. الإطار الطبيعي

تقع ولاية القيروان في وسط البلاد التونسية وهي تشمل بالتالي جزءا من منطقة السباسب ويتكون مجالها الترابي من منطقة شمالية- غربية جبلية ومن منطقة شرقية وجنوبية سهلية ويبلغ إجمالي مساحة الولاية 657700 هك.

يتسم مناخها بطابع شبه جاف إلى جاف وفق تغاير محسوس من الشمال إلى الجنوب كما أنها تحتوي على موارد طبيعية هامة من مياه وتربة وغطاء نباتي.

1.2 الوحدات التضاريسية الكبرى

تنقسم مساحة الولاية إلى أربعة وحدات تضاريسية متجانسة:

- المنطقة الشمالية الغربية وتضم معتمدية الوسلاتية والجزء الشمالي لمعتمدية حفوز والجزء الشمالي لمعتمدية العلاء وهي منطقة جبلية تتعرض للتعرية والانجراف وإلى الاستغلال الجائر لمواردها الغابية وللتربة وتعتبر منظومتها الإنتاجية من صنف المنظومات الجبلية ذات التطور المحدود وضعيفة الجدوى.
- المنطقة الجنوبية الغربية تضم معتمديات حاجب العيون والجزء الجنوبي لمعتمدية حفّوز والجزء الجنوبي لمعتمدية العلاء والجزء الغربي لمعتمدية نصر الله وتعتبر هذه المنطقة منطقة انجراف بحكم تضاريسها ومجالا لتراجع الغطاء النباتي المكون من الحلفاء بحكم الرعي الجائر.
- المنطقة الجنوبية الشرقية تضم معتمديات الشراردة وبوحجلة والشبيكة والجزء الشرقي من معتمدية نصرالله وتنتمي المنطقة إلى المنظومة الريفية لمنطقة السباسب السفلى ضمن المجال البيومناخي الجاف الأعلى وتتميز تضاريسها بطابعها السهلي الذي لا يعرف إلاّ إنجرافًا محدودا أما المنظومة الإنتاجية فتتميز بتنوعها (أشجار مثمرة زراعات كبرى وزراعات سقوية).
- المنطقة الشمالية الشرقية وتتكون من معتمديات القيروان الشمالية والقيروان الجنوبية والسبيخة. وتنتمي هذه المنطقة إلى المنظومة الزراعية الفلاحية للسباسب السفلى ضمن المجال البيومناخي الجاف- الأعلى وتعتبر هذه المنطقة منطقة سهول منخفضة لا يتجاوز معدل ارتفاعها 100 م في ارتباط مباشر بالسباخ وهي كذالك منطقة ترسّبات من الأحواض السفحية لأودية زرود ومرق الليل وتقوم المنظومة الإنتاجية في هذه المنطقة على تربية الماشية والزراعات السقوية والأشجار المثمرة . وتتعرض الموارد الطبيعية في هذه المنطقة للإستغلال المفرط.

الرسم 1.2 : خارطة التضاريس

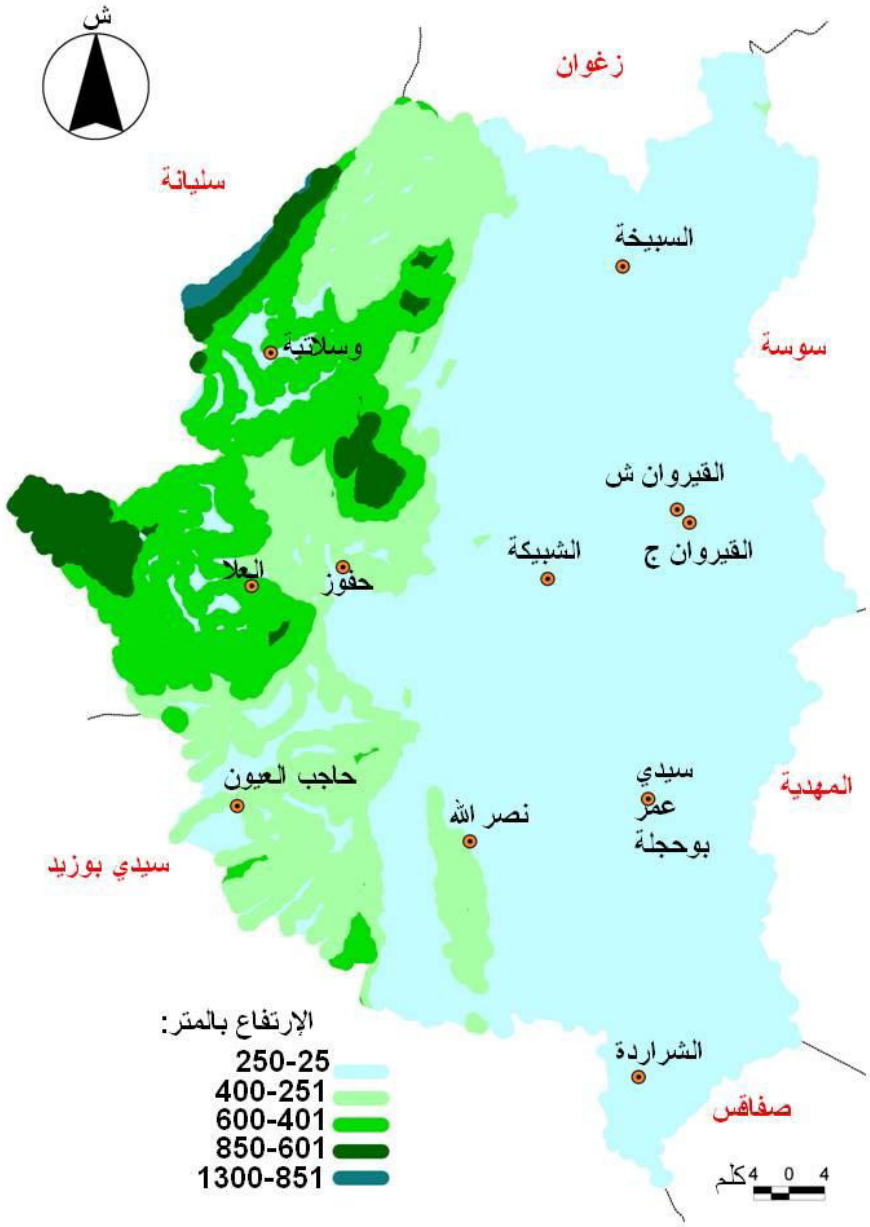

2.2 الموارد الطبيعية : التربة والمياه والغطاء النباتي

1.2.2 : الموارد المائية

- تقدر كمية مياه السيلان المستغلة بـ 146 مليون متر مكعب في حين تقدر موارد مياه السيلان الممكن استغلالها بـ 179 مليون متر مكعب حسب المعطيات الإحصائية لسنة 2011.
- تقدر كمية موارد المائدة المائية السطحية بـ 63.5 مليون متر مكعب في حين بلغ الاستغلال الفعلي 92.1 مليون متر مكعب سنة 2011.

- تقدر كمية موارد المائدة المائية العميقة التي يمكن استغلالها بـ 89.2 م^3 في حين تقدر الكمية المستغلة فعليا بـ80.4 متر مكعب في السنة.

ويقدر إجمالي الموارد المائية القابلة للإستغلال حوالي 325 م^3 في السنة في حين بلغت كمية الإستغلال الفعلي 318.5 م^3 في السنة.

والملاحظ أن أغلب السدود تشهد ارتفاع مستوى الترسب فمثلا قدرت نسبة الترسب لسد سيدي سعد بحوالي 40.7 مليون م^3 وهو ما يمثل 1/5 القدرة الجملية للتعبئة لهذا السد والمقدرة ب 209 مليون م^3 أي بمعدل ترسب سنوي يقدر ب 2.14 م^3 في السنة.

2.2.2 : موارد التربة

تقدر المساحة الزراعية الجملية للولاية بحوالي 615.000 هك وهو ما يمثل 93.5% من مساحة الولاية. وتنقسم هذه المساحة الزراعية الحالية الصالحة إلى 434000 هك من الأراضي المحروثة و 181000 هك من المساحات الغابية ومساحات الرعي وتتكون المساحات المزروعة سنة 2009 من 217700 هك للأشجار المثمرة و 118300 هك للزراعات السنوية وحوالي 98000 هك للمساحات البور في حين بيّنت معطيات 2011 أن مساحة الأشجار المثمرة قد بلغت 217844 هك مقابل 174617 هك بالنسبة للزراعات السنوية و 41539 هك بالنسبة لمساحات البور.

وتتكون المساحات المخصصة للأشجار المثمرة من 163700 هك مخصّصة لأشجار الزيتون ومن 41000 هك بالنسبة للوز و 13000 هك لأشجار مثمرة أخرى.

وبصفة عامة تعرف التربة مشكلتين أساسيتين هما الإنجراف المائي بالمناطق المتضرسة وعلى السفوح وظاهرة التملح بالنسبة للمناطق السهلية .

وتبين المعطيات أن موارد التربة بالولاية قد وصلت إلى مستوى الإستغلال الأقصى. فالغراسات تعطي 50% من إجمالي الأرض المحروثة في حين تقدر معدل مساحة الزراعات الكبرى السنوية بحوالي 118300 هك وبالتالي فإن المساحات المستغلة لا يمكن أن تتطور إلا على حساب المساحات المخصصة للرعي.

من جانب آخر فإنّ مساحة المناطق السقوية قد استقرت منذ 2008 في حدود 53000 هك وهو ما يؤكد أن كل الموارد الخاصة بالأرض الزراعية تعرف استغلالا تاما وفي وضعيته القصوى.

3.2.2: موارد الغطاء النباتي

تبلغ المساحات الغابية ومساحة الرعي وتلك المغطاة بالحلفاء 181000 هك وهو ما يعطي نسبة تغطية نباتية بحوالي 27.5 % من مساحة الولاية و يتكون الغطاء النباتي من العناصر التالية:

- المنطقة الغابية التي تقدر مساحتها 85000 هك (منها 5000 غابات خاصة)
- مناطق الرعي العمومية و تقدر بـ 48000 هك
- مناطق الرعي الخاصة أو المشتركة التي تقدر بـ 48000 هك

و تعرف المساحات الغابية العديد من المشاكل من بينها الرعي الجائر والاجتثاث العشوائي وهو ماعمق الانجراف المائي خاصة على السفوح التي تعرف استغلالا مفرطا خاصة لاستعمالات الرعي.

3. الوسط البشري

1.3 منظومة التوطّن السكاني

1.1.3 الوزن الديمغرافي لولاية القيروان على المستوى الوطني والإقليمي.

بلغ إجمالي سكان القيروان سنة 2004 - 546200 نسمة وهو ما يمثل 5.4 % من سكان البلاد التونسية. وقد تطور عدد السكان ليصبح 570569 نسمة سنة 2014 يمثلون 5.3 % من إجمالي سكان البلاد التونسية.

وإذا أخذنا تطور نسبة النمو الديمغرافي بالولاية للفترة 1975-2014 فإننا نتحسس بوضوح أهمية تراجع نسق النمو الدميغرافي وتطورعملية الانتقال الديمغرافي للولاية من وضعية النمو المتواصل والقوي إلى وضعية تراجع النمو الدميغرافي وذلك نتيجة عديد العوامل ومن بينها التراجع المحسوس للخصوبة وأهمية التيارات الهجرية المنطلقة من الولايةو التي لها أثّر بصفة رئيسية على البنية الديمغرافية.

2.1.3: الوزن الديموغرافي حسب المعتمديات والعمادات

تضم معتمديتا القيروان الشمالية والجنوبية الثقل الديمغرافي الأساسي بالولاية ففي 1984 ضمت المعتمديتان 106841 ساكن وهو ما يمثل ربع إجمالي السكان بالولاية. وقد تعمقت هذه الأسبقية أكثر اليوم (2014) حيث تظم المعتمديتان 182.106 ساكن أي ما يناهز 32 % من إجمالي سكان الولاية.

في المقابل عرفت المعتمديات الأخرى (بوحجلة، نصر الله، الوسلاتية، الشراردة، العلاء والشبيكة) تراجعا لنصيبهم النسبي من إجمالي سكان الولاية بين 1994 و2009 في حين تعرف معتمديتا السبيخة وحاجب العيون إستقرارا لوزنهم النسبي.

جدول 1.3: نسبة النمو الديمغرافي

المرحلة	1984-1975	1994-1984	2004-1994	2014-2004
%	2.64	2.37	0.25	0.44

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

2.3 الحركية المجالية وديناميات الهجرة :

ظلت ولاية القيروان إلى حدود منتصف السبعينات ولاية ذات حركية هجرية محدودة ولكن أصبحت الهجرة منذ أواخر الثمانينات العامل الأساسي في تطور السكان والتعمير بالولاية.

وتتميز جغرافية الهجرة الخاصة بولاية القيروان بتغيير اتجاه التدفق حيث فقدت منطقة تونس الكبرى جاذبيتها الهامة على سكان ولاية القيروان (27.5 % للفترة 79-1984 مقابل 15 % فقط للفترة 2004– 2009) لفائدة منطقة الوسط الشرقي التي استوعبت 65 % من هجرة القيروانيين للفترة 2004-2009 بحيث لعبت عوامل القرب الجغرافي وتأصل بعض التقاليد الهجرية دورا كبيرا في زيادة هذا الإقليم من حيث استيعاب هجرة أصيلي القيروان.

3.3 النمو السكني حسب الوسط والآفاق الديمغرافية :

1.3.3 تطور التحضّر

تبلغ نسبة التحضر المسجلة في ولاية القيروان سنة 2009- 33% وقد تطورت هذه النسبة من 25.5% سنة 1984 إلى 29.3 % سنة 1994 لتبلغ 31.8 % سنة 2004 و33 % سنة 2009.

2.3.3 السكان الريفيون

سجل الوسط الريفي في الفترة 1994 نموا سكانيا بحوالي 1.7 % سنويا ولكن لم تسجل المجالات المحلية نموا بنفس الصفة فقد استفاد المجال الريفي القريب من مدينة القيروان من نمو أرفع من المجالات الأخرى في حين عرفت أرياف معتمديات العلاء والوسلاتية نموا سلبيا مشهودا تحت تأثيرالإخلاء الريفي. أما معتمديات الشبيكة ونصر الله والشراردة فتميزت باستقرار نسبي لسكانها الريفيين أو نموا سلبيا نسبيا.

في الفترة ما بين 2004 و 2009 تعمق هذا الميل غرب\شرق (Gradient Ouest/Est).

4.3 مستوى عيش السكان

تقدر نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر بـ 23.5 % سنة 2012 وهي نسبة أرفع بكثير من المعدل الوطني الذي يقدر بـ 13.5 % .

وتفوق كل معتمديات الولاية بدون استثناء المعدل الوطني في حين تتميز معتمديات العلاء وبوحجلة بالمعدلات الأرفع التي تفوق 25 % من السكان أما إذا اعتبرنا مؤشر نسبة العائلات المحتاجة فإن معتمديات الوسلاتية والعلاء تشتمل على أعلى المعدلات التي تتجاوز 30 %.

5.3 ديناميكيّة التشغيل

قدرت نسبة البطالة بولاية القيروان سنة 1994 بـ 19.6 % بعد أن كان في حدود 13.9 % سنة 1984 في حين بلغت هذه النسبة 10.2 % سنة 2009 وقد انخفض عدد السكان العاطلين من 31.680 عاطل سنة 1994 إلى 25.002 سنة 2004 و 17907 سنة 2009. ولكن هذا التراجع في نسبة البطالة لا يمكن إيعازه إلى تحسين إحداثات الشغل بالولاية وإنما يفسر ذلك بتأثير وضعية الانتقال الديموغرافي التي تعرفها الولاية من ذلك تراجع عدد السكان الذين هم في سن الشغل بين 1994 و 2004 واستقرار السكان الناشطين المشتغلين في حدود 130.000 ناشط.

وعموما يمكن أن نلخّص وضعية التشغيل في الولاية بما يلي:

- يفسّر تراجع نسبة البطالة بتراجع الطلب الإضافي على التشغيل وتراجع نسبة النشاط ودور عامل التمدّرس في تأجيل الطلب على الشغل.
- باستثناء قطاعي الصناعة التحويلية والخدمات الموجّهة للاستهلاك لا تساهم بقية القطاعات في إحداث مواطن الشغل (الفلاحة والخدمات العمومية).
- يتم تنويع الأنشطة الإقتصادية من خلال الصناعات التحويلية والخدمات الإستهلاكية التي تساهم بـ 10 % و14.2 % على التوالي في إحداثات مواطن شغل جديدة بالولاية. وهي أنشطة متركزة أساسا بمدينة القيروان.

4 البنية الحضرية الإقليمية

تمثل البنية الحضرية عنصرا مجاليا هيكليا بالنسبة للتهيئة الترابية فالمدينة تمثل الإطار الأمثل لتركيز الخدمات والتجهيزات، بالتالي فهي تؤطر من خلال وظائفها الحضرية العلاقات التي تربطها بمحيطها المباشر.

تحتل مدينة القيروان مكانة مركزية ضمن البنية الحضرية من الناحية الديموغرافية (128215 نسمة سنة 2009) ومن الناحية الوظيفية من خلال خدماتها العمومية وأهمية نسيجها الصناعي والخدماتي. وينتظر من هذه المدينة أن تكون نقطة ربط بين مجالها المباشر والأقاليم المجاورة مثل تونس والساحل وصفاقس.

ولكن التركز المفرط للسكان والوظائف بمدينة القيروان أدى إلى خلق فراغ وظيفي حولها وهو ما يتطلب تنمية المدن الصغرى المحيطة بها وذلك لتحسين جاذبيتها تجاه مجالها الريفي المباشر.

الرسم 1.4: المنظومة الحضرية الإقليمية

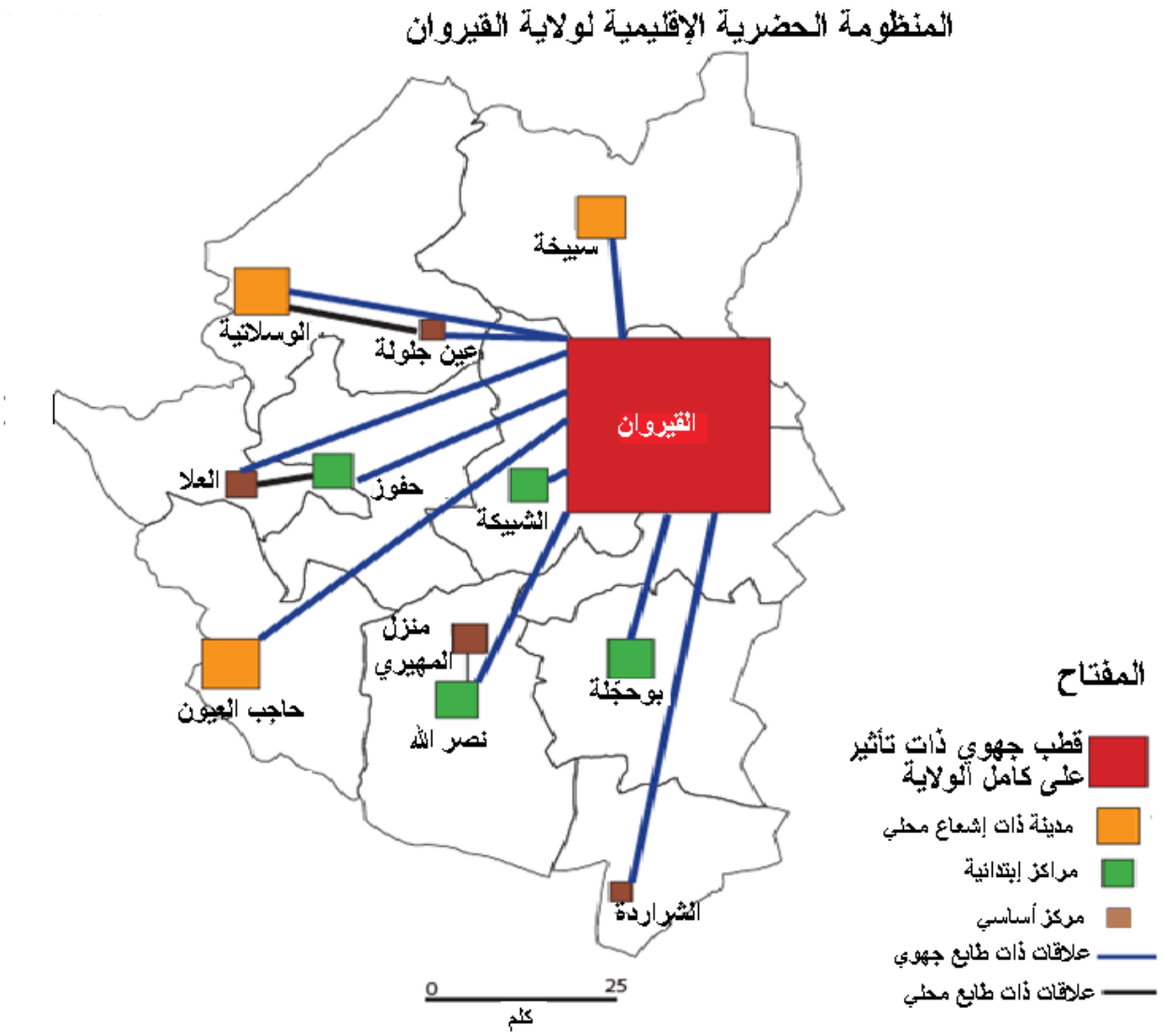

5 . سيناريوهات التهيئة والتنمية الإقليمية

نقوم فيما يلي باستعراض سيناريوهات التهيئة والتنمية الخاصة بولاية القيروان وفق ما توصّل إليه التحليل السابق من نتائج وآخذين بعين الاعتبار المشاريع المقرّرة سابقا في إطار المخطط الحادي عشر للتنمية والتي تعطي الأولوية لتطوير شبكة الطرقات مما يسمح بإكساب المدن المحلية عناصر جاذبية ونمو. وأفضت مقاربتنا الإستشرافية إلى صياغة 2 سيناريوهات للتهيئة يأخذان بعين الاعتبار عناصر اقتصادية واجتماعية وطنية ومحلية مختلفة ويمثلان صورتين استشرافيتين متباينتين لمستقبل الولاية:

سيناريو "متشائم" نحث على تجنبه و سيناريو "متفائل" و هو سيناريو منبني على تأهيل الولاية و ترقيتها إلى مستوى أحسن.

1.5 السيناريو المطلوب تجنبه : سيناريو الفجوة الإقليمية

تستند توقعات هذا السيناريو على فرضية أن يواصل النمو الديموغرافي تراجعه بالولاية وذلك تحت تأثير تكثف الهجرة المنطلقة من الولاية إلى الأقاليم الأخرى ونحو مدينة القيروان وذلك تحت تأثير تراجع مردود النشاط الفلاحي خاصة بالقسم الغربي من الولاية.

بالإضافة إلى التراجع الديمغرافي فإن مدن وأرياف الولاية (باستثناء مدينة القيروان) مهددة بتراجع منظوماتها الإنتاجية المحلية في حين تنخرط مدينة القيروان أكثر ضمن منظومة الساحل التونسي متخلية عن ظهيرها الغربي. وتستند توقعات هذا السيناريو على المستوى الفلاحي على جملة من النتائج الناجمة عن:

- تواصل الإستغلال المفرط والعشوائي للمائدة المائية.
- استحواذ المناطق الحضرية على جزء كبير من الإمكانات المائية الموجّهة للرعي.

وبالنظر إلى جملة هذه التحولات الديموغرافية والإقتصادية يستشرف هذا السيناريو الوضعيات التالية:

- يمكن للولاية أن تعرف تراجعا للشغل في القطاع الفلاحي وخاصة في الزراعات التي تعرف مستوى عال من التكثيف (زراعات الخضروات السقوية) والزراعات نصف المكثفة (الأعلاف، الحبوب والأشجار المثمرة المروية) كما يمكن أن يشمل هذا التراجع الزراعات المطرية (الحبوب والغراسات البعلية) التي يشهد مردودها تذبذبا.
- تشهد بعض المعتمديات منذ الآن تراجعا للتشغيل الفلاحي بها (الوسلاتية ، العلاء، نصر الله) ومن الممكن في المستقبل القريب أن تشهد معتمديات السبيخة والشبيكة والقيروان الجنوبية وحفوز وحاجب العيون وبوحجلة والقيروان الشمالية بدورها تراجعا للتشغيل الفلاحي بها.

بصفة إجمالية يمكن القول أن التشغيل الفلاحي قد يشهد تراجعا يمس من كامل الولاية وهو تراجع مرتبط بالإفراط في استغلال المائدة المائية مما ينجر عنه ارتفاع لتملّحها.

أما فيما يخص التجهيزات العمومية فإن التأخر الحاصل في حجم الإستثمارات الموجّهة لتطوير البنية التحتية يحد من دور المستثمرين (الخوّاص) في الصناعة فضعف نسيج الخدمات العمومية (الخدمات الصحية وضعف التخصّصات الجامعية ومستوى التكوين) يعمّق التراجع الديمغرافي للمدن بالولاية وعموما لا يستجيب هذا السيناريو إلى التوجهات الجديدة للمثال التوجيهي لتهيئة التراب الوطني الذي يهدف إلى الحد من ظاهرة السوحلة (littoralisation) التي يعرفها التراب الوطني.

الرسم 1.5 : السيناريو المطلوب تجنبه، سيناريو الفجوة الإقليمية

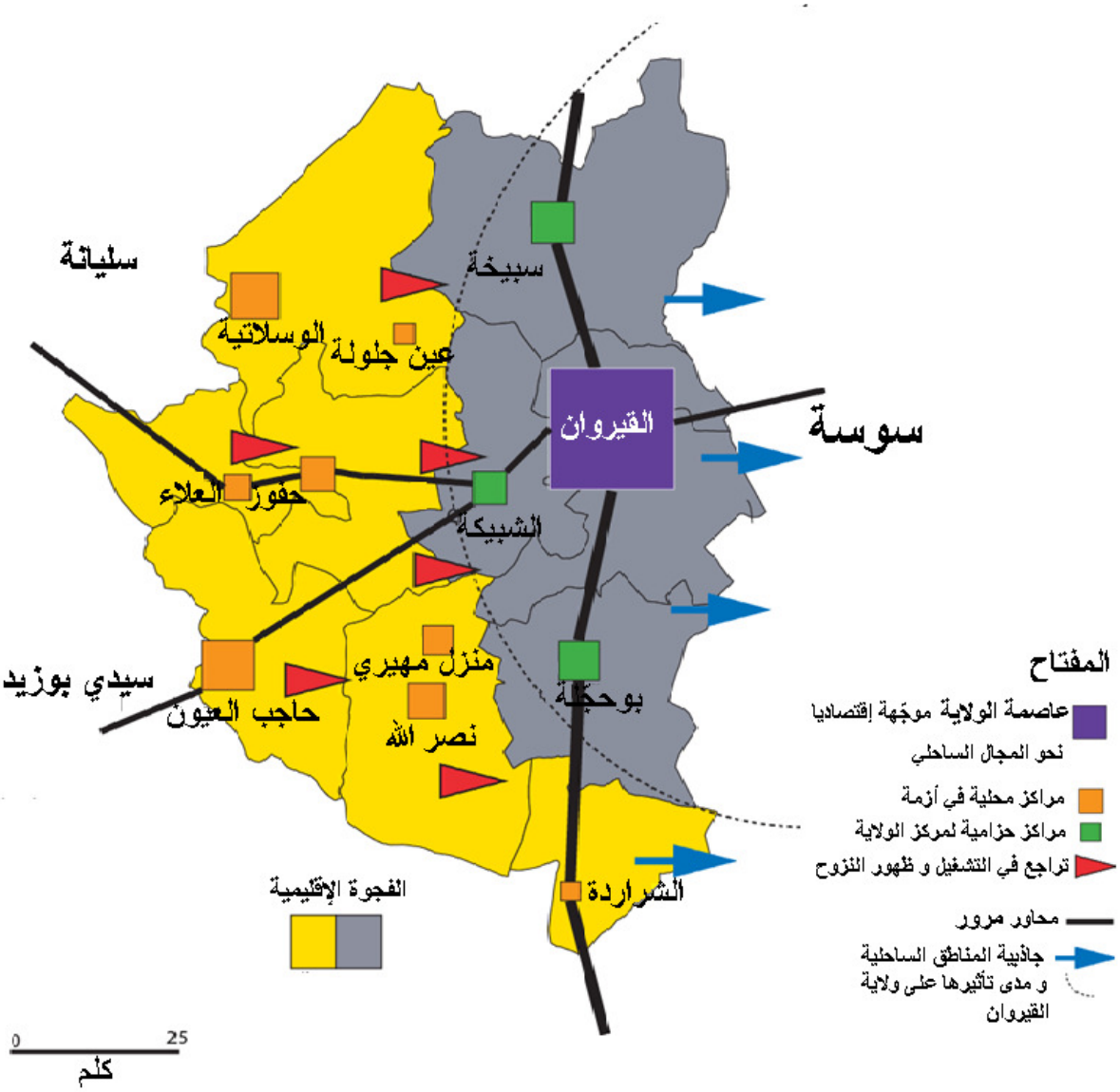

2.5 سيناريو ترقية وتأهيل

يتوقع هذا السيناريو حدوث تحولات شاملة في وضعية التنمية والتهيئة بالولاية تشمل التنمية الحضرية وديناميكية توطين الصناعة والخدمات وتأهيل القطاع الفلاحي وهو ما يفضي إلى هيكلة عمرانية تتميز بالخصوصيات التالية:

- فيما يخص المراكز الحضرية

- تحول مدينة القيروان إلى حاضرة إقليمية ذات إشعاع في مجالها الإداري وعلى كامل إقليم الوسط الغربي
- إرتقاء النواة الجامعية إلى قطب جامعي إقليمي متكامل ومتنوع ومرتبط ببقية الأقطاب الجامعية ومنتج على مستوى البحث العلمي

- ربط كل عناصر المنظومة الحضرية بشبكة طرقات مؤهلة وتطوير بنية تجهيزاتها العمومية وخدماتها ذات الصبغة الجماعية.
- تحسين إمكانيات التنقل الحضري داخل المدن في ما بينها خاصة مع توقع إحداث الطريق السيارة لإقليم الوسط الغربي مع تحسين إطار العيش الحضري.
- تطور الخدمات الخاصة بالثقافة والترفيه
- تطور الخدمات المقدّمة للمؤسسات

- شبكة النقل بين المدن

- تأهيل وتدعيم محاور الطرقات المهيكلة للولاية (الطرقات الوطنية 2 و3 و 12)
- إحداث محور ثقيل للنقل يتمثل في الطريق السيارة للوسط الغربي التي تمر بمدينة القيروان.
- تأهيل وتطوير شبكة الطرقات بين مركز الولاية ومراكز المعتمديات
- إمكانية ربط القيروان بالشبكة الحديدية

- التنمية الصناعية

- تطوير النسيج الصناعي لمدينة القيروان من خلال إحداث شباك موحد وتسهيل إجراءات إحداث مشاريع صناعية وخدماتية جديدة وكذلك تسهيل تكثيف النشاط الصناعي بالمراكز الحضرية القريبة من مدينة القيروان
- تشجيع تطور التوطين الصناعي بالمراكز الحضرية الأخرى
- تطوير تركز الخدمات الموجّهة للمؤسسات

- التنمية الفلاحية

يمكن أن تتعلق التنمية الفلاحية بولاية القيروان بالمحاور التالية :

المحور الأول يتعلق بتواصل الإقتصاد في مياه الري بالمناطق السقوية مع إتّباع استراتيجيات لتكثيف الزراعات والإحاطة بتكوين الفلاّحين فيما يخص تقنيات التصرف في الإنتاج الفلاحي السقوي.

- المحور الثاني يتعلق باستكشاف ما تبقى من الموارد المائية ووضعها محل إستغلال مع تسريع عملية نقل مياه الشمال نحو الوسط .
- المحور الثالث يتعلق بإعادة هيكلة وتركيبة الزراعات البعلية (المطرية) من خلال توسيع مساحات الأشجار المثمرة البعلية ويتم هذا التوسيع على حساب الزراعات الكبرى ذات المردود غير المنتظم.

كما أن التّدخل على مستوى البنية العقارية الفلاحية عبر استراتيجية التجميع العقاري يمكن أن يجعل من المستغلات الفلاحية أكثر جدوى.

إن هذا السيناريو يستوجب انخراط أهم الفاعلين المتدخلين في التنمية وهم:

- السلط العمومية وذلك من خلال حجم الإستثمارات التي يجب رصدها لإنجاز مشاريع التنمية والتهيئة بالولاية (التجهيزات، تركيز الخدمات، حماية الموارد الطبيعية ...)
- السكان المحليون.
- المستثمرين الخواص في الصناعة والخدمات ودورهم الأساسي في تحقيق هذه السياسات الإرادية.

يحقق هذا السيناريو نموا لكافة القطاعات الإقتصادية بكل الولاية وبالتالي فانه يستوجب وجود جهاز إداري ينسّق كل التدخلات وفق رؤية شاملة وتأليفية لمجمل الإشكاليات الترابية المطروحة. وهنا يكمن دور الهيكل المكلف بالتهيئة الترابية الذي يعنى بإشكاليات التهيئة الترابية ويقوم باقتراح نظرة متكاملة ومندمجة للأولويات ويساهم في تكوين الموارد البشرية المطلوبة وتعويد الفاعلين المحليين على المشاركة في صياغة أمثلة التهيئة.

إن هذه السناريوهات المقترحة تبين أن المستقبل ليس محددا مسبّقا وأنه لا توجد حتمية في تطور التراب وفي التنمية وإنما يتوقف المستقبل على درجة تفاعل مختلف الفاعلين الإجتماعيين والإقتصاديين وفي النظرة التي يحملها هؤلاء حول التنمية وحول وظائف التراب وتكشف هذه السناريوهات لهؤلاء الشروط الأساسية لهيكلة وإعادة هيكلة التراب والتفطّن إلى المعوقات التي يمكن أن تقف حجرة عثرة أمام اندماج التراب وإشغاله الأمثل.

الرسم 2.5 : سيناريو ترقية وتأهيل

6.المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية بالولاية

1.6 إستراتيجية التنمية والتهيئة

تهدف إستراتيجيا تنمية الجهة أولا إلى تأهيل ولاية القيروان لتصبح لها الجاذبية التي تتمتع بها الأقاليم الساحلية وبالتالي تشجيع المستثمرين على الإنتصاب بها من خلال تحسين وضعية البنية التحتية والتجهيزات والرفع من إندماج الولاية في المجال الترابي التونسي.
سيمكن تنفيذ مخطط التدخَل من دفع ديناميكية إعادة توطين الأنشطة الاقتصادية في كل القطاعات الاقتصادية (الفلاحة، الصناعة، الخدمات) وتوفير مواطن شغل إستجابة للطلب المحلي.

2.6 المحاور الأساسية الإستراتيجية

- ✓ حماية الموارد الطبيعية : موارد المياه والتربة (تشجيعات أكثر أهمية للإقتصاد في الماء والسعي إلى جلب مياه الشمال).
- ✓ تكفل الدولة بتوجيه إستثمارات مكثفة للبنية التحتية وتوفير التجهيزات العمومية الجيدة في ميادين الصحة و التعليم و التكوين المهني.
- ✓ تشجيع القطاع الخاص على الإستثمار والإنتصاب بالجهة.
- ✓ العمل على إيجاد الإطار القانوني والمؤسساتي اللازم لتسهيل عملية الإستثمار بالنسبة للخواص وإيجاد منظومة تشجيع مالي لهم.
- ✓ تأهيل البنية الحضرية وظروف العيش الحضرية حتى يتسنَى تثبيت الإطارات في الصناعة والخدمات بالجهة ولمزيد التحكَم في نسب الهجرة المحلية والنزوح الريفي (سكن من صنف راقي – سكن إجتماعي – تحسين إطار العيش)
- ✓ تفعيل الموروث الثقافي والتاريخي لدعم التنمية المحلية.

تهدف إستراتيجيا تنمية ولاية القيروان إلى دفع الولاية نحو إقلاع اقتصادي حقيقي وذلك لتتمكَن من الاستجابة للاستحقاقات الإقتصادية والإجتماعية المتمثلة في توفير الشغل والحد من بطالة أصحاب الشهائد العليا والتحكَم في النزوح وتأهيل الخدمات الموجَهة للسكان المحليين (الصحة، التعليم، التكوين المهني، النقل والإتصالات) وللمؤسسات داخل المراكز الحضرية، كما تهدف الإستراتيجيا إلى تحسين مردودية القطاعات المنتجة.

تحتوي كل الإستراتيجيات على مجموعة من التدخلات التي يجب إنجازها على المدى المتوسط والبعيد وعلى إمكانيات التدخل وطرق التدخَل والإنجاز:

- **تأهيل وتحديث البنية التحتية والتجهيزات في قطاعات:**

- **النقل:** في خصوص شبكة الطرقات المصنَفة، والمسالك الفلاحية وخط السكة الحديدية والطريق السيارة المبرمجة، كذلك بالنسبة لقطاع النقل العمومي الذي يجب دعمه والعمل على إنشاء منطقة لوجستية بالجهة لتطوير نقل البضائع.
- **الصحة:** تطوير البنية الموجودة وتحسينها من أجل تحقيق خدمات صحية جيدة (المركز الإستشفائي الجامعي، المستشفيات الجهوية المجهَزة بالإختصاصات المطلوبة وبالتجهيزات الملائمة).
- **التعليم:** تحسين التجهيزات المدرسية والجامعية وتأهيل الإطار التربوي من أجل الوصول إلى تعليم ذي مواصفات جيدة.

- **التنمية الفلاحية:**

من الشروط الأساسيَة للتنمية الفلاحية المحافظة على الموارد الطبيعية وذلك عن طريق:
  - المحافظة على المياه والتربة
  - حماية الغطاء النباتي والغابي ومناطق الرعي من كل أشكال التدهور

- حماية الموارد المائية وذلك بالمحافظة على تجهيزات الري وبعث مؤسسة تشرف على تأطير مجمَعات التنمية الفلاحية وعلى تشريكها في المحافظة على تجهيزات الري (الضخ والقنوات، إلخ...) وذلك ضمانا لديمومة هذه التجهيزات وتطوير كل أشكال الإستغلال المحكم والمستدام للأرض (من خلال تشجيع الفلاحة البيولوجية والمحافظة على التنوَع البيئي).

- **التنمية الصناعية:**

- استغلال الموارد المحلية.
- تجهيز الولاية من خلال توفير المناطق الصناعية المجهَزة والمحلاَت الصناعية وذلك لجذب المستثمرين.
- بعث وتركيز وسائل استثمار (بنك جهوي للإستثمار) ووسائل لتنفيذ عمليات التنمية الجهوية والمحلية (وكالة جهوية تقوم بالتنسيق بين القطاعات)

- **تحسين الخدمات**

- تحسين الخدمات الموجَهة للسكان (الخدمات الإدارية والثقافية والرياضية والترفيهية).
- تحسين الخدمات الموجَهة للمؤسسات
- إستغلال الموروث الثقافي والتاريخي

3.6 الأبعاد المجالية والترابية للمثال التوجيهي للتهيئة والتنمية

يعكس المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية القيروان كما تبينه الخريطة التأليفية المنظومة المجالية لولاية القيروان في أفق 2030. هذه المنظومة هي في نفس الوقت قطاعية (القاعدة الإنتاجية للولاية) وترابية (منظومة التوطَنات البشرية والإقتصادية والتفاعلات والأدفاق وتقسيمات المجال)

1.3.6 تحوَلات منظومة التوطَنات (المنظومة السكانية والأنشطة)

هذه المنظومة تكون فيها مدينة القيروان المركز الأهم من حيث الوزن الديمغرافي والوظيفي، مدعومة بشبكة من المراكز الحضرية الجهوية التي تكوّن حولها مناطق إستقطاب لمجالاتها الريفية المباشرة.

إنَ دعم النسيج الصناعي ونشر الخدمات سيمكن من إعطاء قدرة أكبر للمراكز الحضرية الثانوية لإستقطاب وهيكلة التراب ومعاضدة مدينة القيروان (حاجب العيون وحفَوز والشبيكة والوسلاتية).

وتعكس الخريطة التأليفية مختلف التحوَلات من خلال مجموعة من الإختيارات السيميولوجية (ألوان + أشكال) تختزل ترتيب العناصر وتمايزها.

وتبرز الخريطة في النهاية الدور المركزي لمدينة القيروان وقد إرتقت إلى وظيفة الحاظرة الإقليمية المكتملة والتي تساندها مراكز جهوية نشيطة، هذا التصوَر يضع القيروان في سيناريو مناسب من حيث تراجع "تضخم الرأس" (la macrocéphalie démographique) التي تميزها حاليا.

2.3.6 تحولات المنظومة الإقليمية من حيث العلاقات والتفاعلات

تمثل بنية شبكات النقل العنصر الثاني الحاسم في التحولات المجالية التي ستعرفها الولاية، وتتناول الخريطة مجموعة الشبكات الموجودة (الطرقات والسكة الحديدية) وما هو مطلوب من أجل تحسين قدراتها التقنية (توسعة ومضاعفة وتدعيم) ويبقى إنجاز الطريق السيارة للوسط الغربي العنصر الحاسم من أجل الرفع من نفوذ المنطقة وجاذبيتها للاستثمار الداخلي والخارجي .

3.3.6 التحوَلات على مستوى المحيط والاستغلال الفلاحي

في هذا الخصوص تتناول الخريطة ثلاثة أبعاد أساسية:

- تدعيم الموارد المائية من خلال العمل على إعادة تعبئة المائدة المائية (سيسب العلّم وجلب مياه الشمال) وربط منظومة السدود المحلية (ربط سد نبهانة بسد الهوارب وربط سد الهوارب بسد سيدي سعد).
- حماية المجالات الطبيعية
- توجيه الفلاحة نحو تنمية مستدامة من خلال تحديد المساحات المروية والمناطق السقوية والتجهيزات المرتبطة بها.

4.6 أهم آليات التنفيذ

لمرافقة وتنفيذ المخطط البرنامج المعروض لاحقا وقع اقتراح مؤسستين للتنمية:

❖ وكالة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهات، يكون دورها دفع التنمية حيث تقوم بوضع استراتيجيات تنموية للجهات وتحيين دوري لهذه الإستراتيجيات والبرامج، كما تقوم بمتابعة وتقييم تنفيذ البرامج، فالغاية من بعث هذه المؤسسة هو توفير الموارد البشرية الضرورية بالجهات الداخلية وخلق حافز جديد لامركزي للتنمية الجهوية.

❖ بعث بنك للتنمية الجهوية يعمل على توفير تمويلات مسهلة موجَهة للمستثمرين بالمناطق الداخلية الذين يواجهون مشاكل مجحفة لتمويل مشاريعهم.

المخطّط - البرنامج

المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية القيروان
المخطط البرنامج
دفع التنمية الإقتصادية

البرامج	الموقع	آجال الإنجاز 2022-2017	2027-2022	2032-2027	الكلفة (1000 د)	المتدخلون
الفلاحة						
تهذيب 4866 هكتار وتوسيع المنطقة السقوية العمومية بسيدي سعد (1500 هكتار)	حاجب العيون				20 000	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
تدعيم المنطقة السقوية العمومية بالهوارب (2250 هكتار)	حاجب العيون				80 000	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
توسيع حقول الزيتون (50000 هكتار)					75 000	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
تهيئة الأحواض السفحية والمحافظة على أديم التربة والمياه (139,000 هكتار)	القيروان				105	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية / الوكالة الفرنسية للتنمية
تدعيم تعبئة المياه						وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري
جلب فائض مياه مجردة نحو منطقة الوسط	القيروان				800 000	الإدارة العامة للسدود والأشغال الكبرى
ربط سد نبهانة بسد الهوارب	القيروان				100 000	الإدارة العامة للسدود والأشغال الكبرى
ربط سد الهوارب بسد سيدي سعد	القيروان				20 000	الإدارة العامة للسدود والأشغال الكبرى
مشروع التنمية الفلاحية المندمجة، متابعة الحيطة بالفلاحين وبمجموعات التنمية					5 000	المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
التزويد بمياه الشرب : إعادة هيكلة وإعادة تأهيل	كامل الولاية				10 000	الشركة الوطنية للإستغلال وتوزيع المياه
إنجاز مسالك فلاحية جديدة وصيانتها	كامل الولاية				15 000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية / المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
الصناعة						
تهذيب المناطق الصناعية الموجودة وإصلاح الوضعية العقارية	القيروان الشمالية				40000	الوكالة العقارية الصناعية / المجلس الجهوي
تجهيز المنطقة الصناعية بالقيروان	القيروان الشمالية				15000	الوكالة العقارية الصناعية / المجلس الجهوي
إنتهاء من تهيئة المنطقة الصناعية بالسبيخة	السبيخة				15000	الشركة التونسية للكهرباء والغاز ، الوكالة العقارية الصناعية ، الديوان الوطني للتطهير
تهذيب المناطق الحالية وتهيئة مناطق صناعية جديدة مع ربطها بشبكة تصريف المياه	حاجب العيون، حفوز ، الشبيكة، بوحجلة، الوسلاتية				40000	الشركة التونسية للكهرباء والغاز ، الوكالة العقارية الصناعية ، الديوان الوطني للتطهير ، الولاية وباعث خاص
إقامة مجموعات للصيانة والتصرف داخل المناطق الصناعية	الولاية				500	الوكالة العقارية الصناعية ، المجلس الجهوي
بعث بنك ووكالة للتنمية الجهوية	الجمهورية					رئاسة الحكومة
وضع إستراتيجية للنهوض بنسيج صناعي مندمج	الولاية				2 000	وكالة النهوض بالصناعة والتجديد
تدعيم شبكة الكهرباء	الولاية				10 000	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
السياحة						
تهذيب المدينة العتيقة بالقيروان (تعبيد الطرقات، ترميم المعالم الإسلامية : مساجد، زاويا ...) والعناية بالنظافة	مدينة القيروان				20 000	الديوان الوطني التونسي للسياحة ، المجلس الجهوي، وزارة الثقافة والمحافظة على التراث
تطوير الفنادق ذات 4 نجوم	مدينة القيروان				5 000	الديوان الوطني التونسي للسياحة، مبادرة خاصة
تطوير دور الضيافة	مدينة القيروان				10 000	الديوان الوطني التونسي للسياحة، مبادرة خاصة
تنمية السياحة البيئية	الوسلاتية					الديوان الوطني التونسي للسياحة، مبادرة خاصة
التكوين في المجال السياحي (الفندقة، أدلاء سياحيين إلخ ...)	الولاية					الديوان الوطني التونسي للسياحة، مبادرة خاصة

المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية القيروان

المخطط البرنامج

البنية التحتية

الأعمال والمشاريع	الموقع	آجال الإنجاز			الكلفة (1000 د)	المتدخلون
		2022-2017	2027-2022	2032-2027		
البنية التحتية للنقل						
إنجاز الطريق السيارة للوسط الغربي	الولاية	●	●	●	420 000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
مضاعفة (2x2) الطريق الوطنية رقم 12	الولاية	●	●		120 000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
تدعيم الطريق الوطنية رقم 3 (ط ج 99 حاجب) 65 كلم	الولاية	●	●		15 000	وزارة التجهيز والإسكان و لتهيئة الترابية
تدعيم ط و رقم 3 (ط ج 99 السبيخة) 23 كلم	الولاية		●	●	10 000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
إحداث محور جديد يربط بين ط ج 99 والمتبسطة (ط و 2)	الولاية		●	●	30 000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
تهيئة وإنجاز وصيانة المسالك الريفية	الولاية	●	●	●	15 000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
مشروع معالجة النقاط السوداء (حوادث المرور)	الولاية	●	●	●	5 000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
تنشيط أدوات التخطيط (وضع مخطّاطات التّنقل الحضري والجهوي)	الولاية	●	●	●	1 000	وزارة النقل، المجلس الجهوي
إحداث منطقة لوجستية	الولاية	●	●		10 000	وزارة التجارة
دراسة انجاز خط السكة الحديدية القيروان - سوسة		●	●		500	وزارة النقل، الشركة الوطنية للسكك الحديدية
التطهير والتصرف في النفايات						
تطهير المدن الصغيرة : شبكة تطهير ومحطة لمعالجة مياه الصرف	العلاء، السبيخة، نصر الله، الشبيكة، الشراردة	●	●	●	70 000	الديوان الوطني للتطهير ، المجلس الجهوي
تحسين نظام جمع النفايات وتهيئة أربعة مصبات جديدة	الحاجب، الوسلاتية، الشراردة، نصر الله	●			5 000	الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، البلديات
الحماية من الفيضانات						
حماية مدينة الوسلاتية من الفيضانات	الوسلاتية	●			1 500	إدارة المياه العمرانية
حماية مدينة العلاء من الفيضانات	العلاء	●			7 000	إدارة المياه العمرانية
الكهرباء						
تدعيم وتحديث شبكة الكهرباء	الولاية	●				الشركة التونسية للكهرباء والغاز
استكمال مشروع ربط مدينة القيروان بشبكة الغاز الطبيعي	مدينة القيروان	●				الشركة التونسية للكهرباء والغاز

المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية القيرون

المخطط البرنامج

الشبكة الحضرية

البرامج	المشاريع	الموقع	آجال الإنجاز 2022-2017	2027-2022	2032-2027	الكلفة (1000 د)	المتدخلون
تدعيم مدينة القيروان كقطب جهوي							
التجهيزات العمومية							
تطوير وتحسين أداء الإدارات الجهوية	تعزيز الإدارات الجهوية						
تعزيز وجود المؤسسات العمومية		القيروان				10 000	الوكالة العقارية للسكنى، الوكالة العقارية الصناعية، الديوان الوطني للتطهير، الشركة الوطنية للإستغلال وتوزيع المياه
إنشاء مقر المجلس الأعلى للجماعات المحلية		القيروان				10 000	مجلس النواب
إنشاء محكمة استئناف بالقيروان		القيروان				5 000	وزارة العدل
تهيئة المنتزهات الحضرية		القيروان				5 000	البلديات
برنامج للتأهيل الحضري		القيروان				15 000	وكالة التجديد والتهذيب العمراني، البلديات
التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا							
دعم جامعة القيروان	مواصلة إنشاء المؤسسات الجامعية المبرمجة، إحداث مؤسسات جديدة	القيروان				15 000	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
	بناء مقر جامعة القيروان	القيروان				8 000	
إحداث مركز للبحث في الميدان الفلاحي		القيروان				10 000	وزارة الفلاحة و وزارة البحث العلمي
تدعيم مراكز التكوين		القيروان				5 000	وزارة التكوين المهني و التشغيل
الصحة							
إحداث مستشفى جامعي		القيروان				10 000	وزارة الصحة العمومية
السكن							
تنمية قطاع السكن	إنتاج و توفير مساكن إجتماعية قادرة على تلبية الطلب	القيروان				200 000	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية، الوكالة العقارية للسكنى، شركة النهوض بالمساكن الإجتماعية، باعثون عقاريون خواص

الشبكة الحضرية (يتبع)

البرامج	المشاريع	الموقع	آجال الإنجاز 2022-2017	آجال الإنجاز 2027-2022	آجال الإنجاز 2032-2027	الكلفة (1000 د)	المتدخلون
تدعيم و تنمية المدن المحلية							
المصالح الإدراية	تحديث وتطوير الخدمات الإدارية على مستوى المعتمدية	السبيخة، الوسلاتية، حفّوز، حاجب العيون، الشبيكة				25000	وزارة الداخلية، المجلس الجهوي، البلديات
التربية والتكوين المهني	تحديث وتحسين التجهيزات في قطاع التربية والتكوين المهني على مستوى المعتمدية					20000	وزارة التربية، الوكالة التونسية للتكوين المهني
الصحة	تطوير وتحسين التجهيزات في قطاع الصحة على مستوى المعتمدية					20000	وزارة الصحة العمومية
التجهيزات الجماعية	تطوير وتحسين التجهيزات الجماعية على مستوى المعتمدية					15000	وزارة الشؤون الإجتماعية
التجهيزات الثقافية و الترفيهية	تطوير وتحسين التجهيزات الثقافية والترفيهية على مستوى المعتمدية					15000	وزارة الثقافة والمحافظة على التراث
تجهيزات النقل و الإتصالات	تطوير وتحسين تجهيزات النقل والإتصالات على مستوى المعتمدية					20000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
الأنشطة الإنتاجية	إحداث وتهيئة مناطق النشاط (صناعات تقليدية، حرف صغرى، صناعة)					20000	وزارة التجارة، البلديات
السكن : تنمية القطاع السكني	إنتاج مساكن إجتماعية قادرة على تلبية الطلبات					40 000	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية، الوكالة العقارية للسكنى، شركة النهوض بالمساكن الإجتماعية، باعثون عقاريون خواص

الشبكة الحضرية (يتبع)

البرامج	المشاريع	الموقع	آجال الإنجاز			الكلفة (1000 د)	المتدخلون
			2022-2017	2027-2022	2032-2027		
تنمية وتدعيم المراكز الأساسية والمراكز القاعدية							
الإدارات	تطوير وتنمية الخدمات الإدارية على مستوى المراكز الأساسية	نصر الله، بوحجلة، العلاء، الشراردة					رئاسة الحكومة
التربية والتكوين المهني	تطوير وتحسين التجهيزات في قطاع التربية والتكوين المهني على المستوى المراكز الأساسية					10000	وزراة التربية، الوكالة التونسية للتكوين المهني
الصحة	تطوير وتحسين التجهيزات الصحية على مستوى المراكز الأساسية					15000	وزارة الصحة العمومية
التجهيزات الجماعية	تطوير وتحسين التجهيزات الجماعية على مستوى المراكز الأساسية					15000	وزارة الشؤون الإجتماعية
التجهيزات الثاقفية والترفيهية	تطوير وتحسين التجهيزات الثقافية والترفيهية على مستوى المراكز الأساسية					15000	وزارة الثقافة والمحافظة على التراث
تجهيزات النقل والإتصالات	تطوير وتحسين تجهيزات النقل والإتصالات على مستوى المراكز الأساسية					15000	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
الأنشطة الإنتاجية	إحداث مناطق حرفية					15000	وزارة التجارة، البلديات

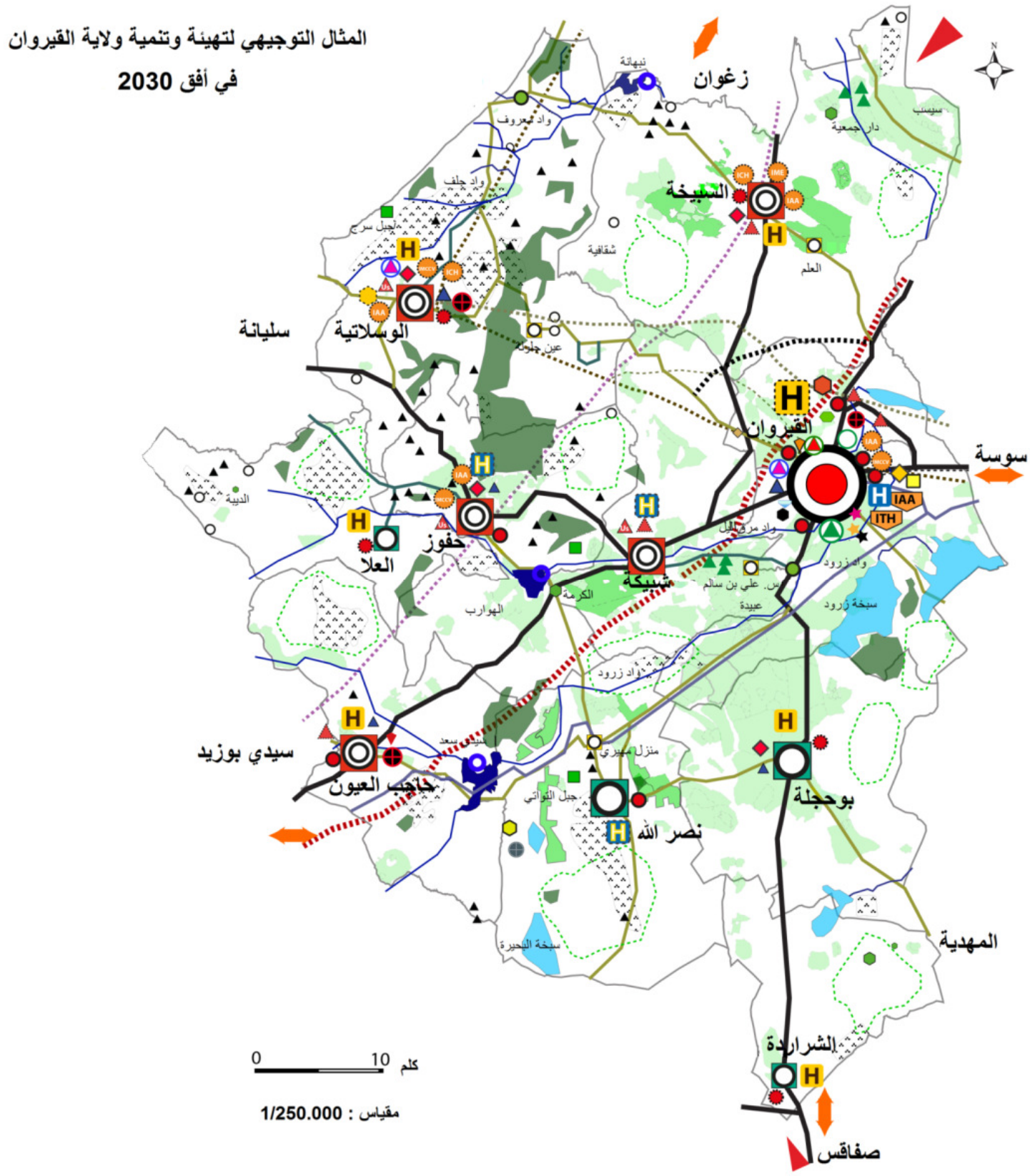

المفتاح

تدخلات على مستوى البنية الحضرية

- حاضرة إقليمية تمتلك وظائف قيادية على المستوى المحلي و الإقليمي (قطب جامعي - قطب صناعي في طريقه للبروز - نشر الصناعة في المراكز الحضرية الأخرى - بنية خدمات و إستقبال)
- مدن مساندة (فك الإنحباس و التوطين الصناعي تقوية التجهيزات و الخدمات التجارية)
- مركز حضري يستوجب دعمه (بنية إستقبال الصناعة + خدمات عمومية و تجارية)
- مراكز حضرية محلية يتوجب دعمها و تنميتها

التدخلات على مستوى شبكات النقل

- طريق سيارة (مبرمجة)
- طريق وطنية يستوجب دعمها
- (2x2) توسع طريق ذات إتجاهين
- طريق حزامية مقترحة
- طريق جهوية
- طريق محلية
- سكة حديدية

التدخلات لمحيط مستدام

- أودية
- سبخة
- غابات
- رعي جائر
- إنجراف التربة
- محمية طبيعية
- مركز لجمع النفايات
- مصب مراقب

تدخلات من أجل فلاحة مستديمة

- سد جبلي
- بحيرة جبلية
- سد كبير
- منطقة سقوية عمومية
- فلاحة سقوية عن طريق الآبار السطحية و العميقة
- سوق جملة ذات إشعاع وطني
- سوق ريفية ذات إشعاع إقليمي
- سوق ريفية
- مركز جمع المواد الفلاحية
- مركز خزن ريفي
- مركز جمع و معالجة جلود الحيوانات

تدخلات من اجل تنمية صناعية

الطاقة

- خط نقل غاز
- غاز + كهرباء
- خط كهربائي (عالي الضغط)
- محطة كهرباء
- مولد كهرباء
- محطة تطهير

البنية التحتية

- منطقة صناعية
- منطقة صناعية مبرمجة
- محلات صناعية
- محلات صناعية مبرمجة

الإختصاصات الصناعية

- صناعات المواد الإنشائية ، السيراميك، و الزجاج
- صناعات النسيج و الإكساء و الجلود
- صناعات غذائية

مؤسسات صناعية مبرمجة

- النسيج و الجلود
- كيمياء و كاوتشوك
- صناعات غذائية
- موائد الأنشاء و السيراميك و الزجاج
- الميكانيك و الكهرباء

التدخلات على مستوى التجهيزات الجماعية (الصحة، التعليم العالي، و التكوين المهني و السياحة)

تدعيم النسيج الجهوي لمؤسسات الجامعية المبرمجة

*المشاريع

- معهد عالي للرياضة
- معهد عالي للصحة
- مركز للبحث الفلاحي

*التكوين المهني

- إحداث مركز للتكوين المهني في مجال الغابات

مقرات

- مقر للمجلس الأعلى للجماعات المحلية
- محكمة إستئناف

البنية الصحية

- مستشفى جامعي مبرمج
- مستشفى جهوي
- مستشفى جهوي مبرمج
- مستشفى محلي

السياحة (المشاريع)

- نزل
- نزل ترفيهي
- مركز سياحي ريفي
- سوق للصناعة التقليدية
- منتزه ترفيهي (الحصان)
- منتزه ترفيهي (الماء)
- قطب سياحي متعدد الإختصاصات
- مركز تنشيط سياحي

تدخلات دعم النمو

- الإستثمارات الخارجية المباشرة
- علاقات جهوية و و طنية
- تركيز الوسائل التشريعية